الفقرا الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انفامى عليهم ورايت
الاغنيا لا ينكروننى لاستطالتهم صحبتى والمراد ان هجرتنى الاقارب وصلتنى
الاباعد الفقرا والاغنيا فهؤلا لطلب المعروف وهؤلا لطلب العلا انتهى
والشاهد فى هذاك حيث الحق الها بالمقرون بالكاف فلا تقول هذالك
قال الناظم فى شرح تسهيله لكراهة كثرة الزوايد وقال غيره لان ها تدل على
قرب المشار اليه واللام على بعده وهو متنقض بالكاف اه شيخ الاسلام
وبهنا اى المجردة من ها التنبيه وقوله او ها هنا اى المسبوقة بها
التنبيه وهذا شروع من الناظم فى ذكر الفاظ موضوعة للاشارة الى الا
والازمنة خاصة بها فان هنا قد يراد به الزمان وكذا هناك وهنالك
كما فى التسهيل لكن قال ابن هشام فى الجامع قد تستعار هنالك وهنا
للزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا او مكانا او غيرهما
او بثم بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تلحقها الكاف وقولهم ثمت خطا ولا تتقدمها
الها ولا تخرج عن الظرفية الا الى حالة شبيهة بها وهو جيئت من ثم لان الظرف والجار
والمجرور اخوان ولهذا غلطوا من زعم انها فى قوله تعالى واذا رايت ثم مفعول لرايت
بل الصواب انها ظرف لرايت المتنزل منزلة اللازم ومفعول رايت الاول محذوف اما
اختصارا اى واذا رايت ثم الموعود به او اقتصارا اى واذا وقعت اى حصلت
رويتك فى ذلك المكان وقعت على نعيم وملك كبير وهى مبنية على الفتح
للتخفيف ولم تكسر على اصل التقا الساكنين لاستثقال الكسرة مع التضعيف
اه من شرح الجامع مع زيادة من التصريح فه اى انطق بضم الفا من فاه
يفوه او هنا بالفتح والتشديد وماقى اخر البيت بالكسر مع التشديد
ففى كلامه جناس محرف وهو ما اتفق ركناه حروفا واختلفا شكلا الى المكان
القريب فيه اشارة الى ان قول الناظم الى دانى المكان من اضافة الصفة
لموصوفها وهنت بفتح الها والنون المشددة وسكون التا وهى هنا
المفتوحة الها زيدت عليها التا الساكنة فالتقى ساكنان حذفت الفها لالتقا
الساكنين وقد تكسر هاؤها اه تصريح هو فى الاصل
اسم مفعول من وصل الشى بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى
وال فيه معرفة لا موصولة لانسلاخ الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول

الاسمى

قوله دان المكان بالدال المهملة بمعنى القريب متعلق باشر معرب وهو من اضافة الصفة للموصوف اه

لكن بقيد كونها ظرفا للفعل لا ظرفا لغيره لان الظرف قد يكون فاعلا او مفعولا او مبتدا اه

الموصول

الاسمى لا الحرفى لانه لم يذكره موصول الاسما قيد بالاسما البيان المقصود لا
للاحتراز اذ الكلام فى المعارف والمعرفة من الموصولات انما هى الاسمى افاده
فى الهمع وموصول مبتدا اول والاسما بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام
قبلها مضاف اليه والذى مبتدا ثان حذف خبره تقديره منه والجملة خبر
الاول والانثى مبتدا والتى خبر والجملة معطوفة على الاولى بعاطف محذوف
وال فى الانثى عوض عن الضمير اى وانثاه التى اى انثى الذى ان تشدد
بكسر الدال الاولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول وقوله فلا ملامه
اى لا لوم فى ذلك ذين وتين شددا هما من اسما الاشارة المتقدمة
وتعويض اى مبتدا والمسوغ معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الا التعويض على
حد شى جابك اى ما جابك الا شى وخبره جملة قصدا والالف فيه للاطلاق
ينقسم الموصول الى اسمى حده الناظم الى انه ما افتقر ابدا الى عايد او خلفه
وجملة صريحة او مؤولة فخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها تفتقر اليها حالة
وصفها بها فقط وبقوله الى عايد حيث واذ واذا فانها لا تفتقر الى عائد
وان افتقرت الى جملة ابدا الخ وقوله او خلفه لادخال ما ورد فيه الربط به
بالظاهر نحو سعاد التى اضناك حب سعادا واراد بالمؤولة الظرف والمجرور
والصفة الصريحة كما ياتى وحرفى قال فى التوضيح وهو كل حرف اول
مع صلته بالمصدر اى ولم يحتج الى عايد وهى خمسة احرف زاد بعضهم
سادسا وهو الذى ومثله بنحو وخضتم كالذى خاضوا اى كخوضهم ومن
اسقطه اول ما ذكر بان الاصل كالذين حذفت النون على لغة او ان الاصل كالخوض
الذى خاضوه فحذف الموصوف والعايد او ان الاصل كالجمع الذى خاضوا فقال
الذى باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه وقيل غير ذلك وقد
نظم الشهاب السندوبى الخمسة بقوله

وهاك حروفا بالمصادر اولت ... وذكرها خمسا اصح كما رووا

وها هى ان بالفتح ان مشددا ... وزيد عليها كى فخذها وما ولوا

ان المصدرية لا حاجة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام فى الحروف المصدرية
وهى بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع ويوصل بالفعل ماضيا
ومضارعا اى اتفاقا واما الامر فعلى الاصح اشرت اليه بان قم الخ

التى حو

تكميل البيت
واعرضها عنك اشمئزت
وزاد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)